

غنائم العرب هدية من بوتين لتل أبيب



الاثنين 30 مايو 2016 11:05 م

قرر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إعادة دبابة إسرائيلية شاركت في معركة ضد الجيش السوري، في لبنان، عام 1982 وغنمها السوريون [] وذلك بناء على طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو []

وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي "وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على مرسوم رئاسي سيعيد إلى إسرائيل دبابة إسرائيلية، شاركت في معركة السلطان يعقوب في الحرب الإسرائيلية على لبنان الأولى في العام 1982".

وتُعرض الدبابة حالياً، في "متحف الدبابات"، في موسكو، بعد أن نقلها الجيش النظام السوري إلى روسيا كتذكّار من المعركة، في الوقت الذي كان الاتحاد السوفييتي السابق يدعم سوريا والمقاومين الفلسطينيين واللبنانيين ضد الاجتياح الإسرائيلي للبنان []

ووقعت معركة ما يعرف بـ"السلطان يعقوب"، بين الجيشين السوري والإسرائيلي عام 1982 إبان الاجتياح الإسرائيلي الأول للبنان []

وأُسفرت المعركة عن قتل 30 جندياً إسرائيلياً، وفقد 3 جنود، لم يُعرف حتى اليوم مصيرهم []

فلسطينيون ولبنانيون

ووفقاً لموقع عرب 48، فقد تلقت إسرائيل الأحد ، برقية من روسيا تفيد فيها أن جيش النظام السوري سلم الدبابة التي كانت معروضة في دمشق كذكرى للانتصار في المعركة، إلى الجيش الروسي، وهي موجودة حالياً في متحف الأسلحة في موسكو، وتقوم بعثة عسكرية إسرائيلية تزور موسكو حالياً ببحث السبل لنقل الدبابة إلى إسرائيل في أقرب وقت مع ممثلي الجيش الروسي []

وتعتبر معركة السلطان يعقوب إحدى أهم المعارك خلال حرب لبنان الأولى، إذ حاولت الدبابات الإسرائيلية مدعومة بغطاء جوي، السيطرة على طريق دمشق-بيروت، وفي حال نجاحها كان سيصبح العمق السوري مكشوفاً بالكامل، لكن قوات الجيش السوري والمقاتلين الفلسطينيين ووحدات من المقاومة اللبنانية استطاعوا صدّهم []

وحفر المقاتلون العرب نفقاً طويلاً لمنع الدبابات الإسرائيلية من التقدم، وفور وقوعها في الكمين، انهالت قذائف الدبابات السورية على الدبابات الإسرائيلية وقام الجنود والمقاومون باعتلاء الدبابات وتفجير منصاتهما، وشوهد الجنود الإسرائيليون يتركون دباباتهم ويهربون []

طاقمها مفقود

وذكر موقع روسيا اليوم باللغة العربية، أن ثلاثة جنود فقدوا خلال السيطرة على الدبابة ولا تتوفر حتى يومنا هذا أي معلومات تذكر عن مصيرهم []

ونقل عن صحيفة ידיעות أحرونوت أن طلب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، جاء لأن الدبابة ستكون الذكرى الوحيدة لأقرباء الجنود الإسرائيليين المفقودين []